

مهارات بحثية (2) التكليف الثالث

عرض طريقتين من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

برنامج الدكتوراه – إدارة المشاريع

الدكتورة: نرمين موسى

الفصل الدراسي الأول 2026



مقدمة

- تمثل الدراسات السابقة الأساس العلمي الذي يُبنى عليه البحث.
- تختلف طرق عرضها تبعًا لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- سيتم في هذا العرض تناول طريقتين من الأساليب التي تم شرحها في المحاضرة:
 - طريقة الموضوعات
 - طريقة الكتابة وفقًا لمتغير الدراسة

أولاً: طريقة الموضوعات

طريقة الموضوعات (التعريف)

- تقوم على تقسيم الدراسات السابقة إلى محاور أو موضوعات رئيسة.
- يتم عرض الدراسات تحت كل محور وفق تسلسل منطقي.
- تساعد في تنظيم الأدبيات ذات الأبعاد المتعددة.

تطبيق طريقة الموضوعات في إدارة المشاريع

في دراسة نجاح مشاريع التحول الرقمي يمكن تقسيم الأدبيات إلى:

- القيادة ودعم الإدارة العليا
- الحوكمة وإدارة أصحاب المصلحة
- إدارة المخاطر
- مقاومة التغيير
- عوامل النجاح الحرجة

مميزات طريقة الموضوعات

- تنظيم واضح ومنهجي للأدبيات
- تسهيل تتبع ما كتب في كل محور
- إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف
- دعم تحديد الفجوة البحثية

ثانياً :- طريقة الكتابة وفقاً لمتغير الدراسة (التعريف)

- تعتمد على عرض الدراسات السابقة وفق متغيرات البحث.
- يُخصص جزء لكل متغير.
- يتم بيان العلاقة بين المتغيرات تمهيداً لبناء النموذج المفاهيمي.

تطبيق طريقة المتغيرات في إدارة المشاريع

مثال بحثي:

▪ المتغير المستقل: الحوكمة الرقمية

▪ المتغير الوسيط: إدارة المخاطر

▪ المتغير التابع: نجاح المشروع

يتم عرض الدراسات المرتبطة بكل متغير على حدة، ثم بيان طبيعة العلاقة بينها.

حدود طريقة متغير الدراسة

- تتطلب تحديدًا دقيقًا للمتغيرات
- أقل ملاءمة للدراسات الوصفية البحتة
- تحتاج قدرة تحليلية متقدمة

مقارنة بين الطريقتين

العنصر	طريقة الموضوعات	طريقة الكتابة وفقاً لمتغير الدراسة
أساس التقسيم	تقسيم الأدبيات إلى محاور أو موضوعات	تقسيم الأدبيات وفق متغيرات البحث
طبيعة العرض	تنظيمي تحليلي	سبي تحليلي
الهدف الرئيس	تنظيم المعرفة المتراكمة	بناء نموذج مفاهيمي واختبار علاقات
الأنسب لـ	الدراسات متعددة الأبعاد	الدراسات التي تتضمن فرضيات
مستوى العمق التحليلي	متوسط إلى مرتفع	مرتفع جداً

الخلاصة

- اختيار أسلوب العرض يعتمد على طبيعة البحث وأهدافه.
- طريقة الموضوعات مناسبة لتنظيم الأدبيات متعددة الجوانب.
- طريقة متغير الدراسة أكثر ملاءمة لبناء نموذج واختبار العلاقات.
- في مجال إدارة المشاريع، يُعد الجمع بين الطريقتين اختيارًا منهجيًا قويًا.